

بحار الأنوار

[379] بلى نحتمل، (1) قال: إن كنتم صادقين فليتنح اثنان واحد واحد فان احتمله حدثكم فتنحى اثنان وحدث واحد فقام طائر العقل ومر على وجهه (2) وكلمه صاحبا فلم يرد عليهما شيئا وانصرفوا (3). 27 - يج: بهذا الاسناد قال: أتى رجل الحسين بن علي عليه السلام فقال: حدثني بفضلكم الذي جعل الله لكم، فقال: إنك لن تطيق حمله، قال: بلى حدثني يا ابن رسول الله إنني أحتمله، فحدثه بحديث فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه حتى ابيض رأس الرجل ولحيته وأنسى الحديث، فقال الحسين عليه السلام: أدركته رحمة الله حيث أنسى الحديث (5). 28 - قب: أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر ففزع إلى علي عليه السلام أصحابه فقع علي عليه السلام على تلعة وقال: كأنكم قد هالكم، وحرك شفتيه وضرب الأرض بيده ثم قال مالك اسكني فسكنت ثم قال: أنا الرجل الذي قال الله تعالى: " إذا زلزلت الأرض " (6) الآيات، فأنا الانسان الذي أقول لها مالك ؟ " يومئذ تحدث أخبارها " إياي تحدث. (7) 29 - وفي خبر آخر انه قال: لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لاجبتني ولكنها ليست بتلك. (8) 30 - وفي رواية سعيد بن المسيب وعباية بن ربيعي إن عليا عليه السلام (1) في المصدر: بلى نحتمله. (2) في نسخة: [ومر على وجهه وذهب] وهو الموجود في المصدر. (3) الخرائج والجرائع: 247 فيه: فلم يرد عليهما جوابا. (4) في المصدر: [جعله الله] وفيه لا تطيق. (5) الخرائج والجرائع: 247 و 248 فيه: [فحدثه الحسين] وفيه: نسي. (6) الزلزلة: 1. (7 و 8) مناقب آل أبي طالب 2: 150 و 151. [*]